

عمدة القاري

الخمير التي أهرقت الفضيق وزادني محمد عن أبي النعمان قال كنت ساقى القوم في منزل أبي طلحة فنزل تحريم الخمير فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمير قد حرمت فقال لي اذهب فأهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خميرهم يومئذ الفضيق فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فأنزل ^١ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا .

مطابقته للترجمة طاهرة وأبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي ولقبه عارم والحديث مضى في المطالم في باب صب الخمير في الطريق فإنه أخرجه هناك عن محمد بن عبد الرحمن عن عفان عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس .

قوله الفضيق بالرفع لأنه خبر إن قوله وزادني محمد أي قال البخاري أي زادني محمد فيه وهو محمد بن سلام البيكندي ولم يقع لفظ البيكندي إلا في رواية أبي ذر وهو يعلم أن المراد بمحمد المذكور مجردا عن النسبة هو البيكندي ولم يقف الكرمانى على هذا فقال محمد قال الغساني هو محمد بن يحيى الذهلي وكذا لم يقف عليه بعض من كتب على مواضع من البخاري ممن عاصروه فقال القائل وزادني هو الفريزي ومحمد هو البخاري وهو ذهول جدا وحاصل الكلام أن البخاري سمع هذا الحديث من أبي النعمان مختصرا ومن محمد بن سلام عن أبي النعمان مطولا قوله فأمر أي النبي قوله فجرت أي سألت وليس في هذا الحديث تعيين وقت التحريم وقد روى أحمد وأبو يعلى من حديث تميم الداري أنه كان يهدي لرسول ^١ كل عام راوية خمر فلما كان عام حرمت جاء براوية فقال أشعرت أنها قد حرمت بعدك قال أفلا أبيعها وانتفع بثمنها فنهاء انتهى وكان إسلام تميم بعد الفتح .

. - 12

(باب قوله لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم (المائدة 101)) .

أي هذا باب في قوله تعالى لا تسألوا عن أشياء هذا هكذا في رواية أبي ذر وليس في رواية غيره لفظ باب قوله وإنما هو لا تسألوا إلى آخره قوله لا تسألوا الآية تأديب من ^١ تعالى عباده المؤمنين ونهي لهم عن أن يسألوا عن أشياء مما لا فائدة لهم في السؤال والنقيب عنها لأنها إن ظهرت تلك الأمور ربما ساءت عليهم سماعها كما جاء في الحديث أن رسول ^١ قال لا يبلغني أحد عن أحد شيئا آني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر .

4621 - حدثنا (منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي) حدثنا (أبي حديثا شعبة) عن (موسى بن أنس) عن (أنس) B قال خطب رسول ^١ خطبة ما سمعت مثله قط قال لو

تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب رسول الله ﷺ وجوههم لهم حنين فقال رجل من أباي قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم .

مطابقته للترجمة طاهرة ومنذر على وزن اسم الفاعل من الإنذار ابن الوليد بن عبد الرحمن بن أبي حبيب ابن علباء بن حبيب بن الجارود العبدي البصري الجارودي نسبة إلى جده الأعلى وهو ثقة وليس له في البخاري إلا هذا الحديث وآخر في كفارت الأيمان وأبوه ماله ذكر إلا في هذا الموضع وموسى بن أنس هو ابن أنس بن مالك يروي عن أبيه هذا الحديث .

وأخرجه البخاري أيضا في الرقاق وفي الاعتصام عن محمد بن عبد الرحيم وأخرجه مسلم في فضائل النبي عن محمد بن معمر وغيره وأخرجه الترمذي في التفسير عن محمد بن معمر وأخرجه النسائي في الرقاق عن محمود بن غيلان مختصرا .

قوله لهم حنين بالخاء المهملة في رواية الأكثرين وفي رواية الكشميهني بالخاء المعجمة